علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني

(درسة مقارنة دلالية عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن
في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونسية)

مقدم لتكميل أحد الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-I)
فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدابها

إعداد

هوّن نعمة

٠٤٣١٠١٢٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٨

وزارة الشؤون الدينيّة

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

موافقة المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول لله وبعد،

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الاسم : هوّن نعمة

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٢٧

الموضوع : علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني

(دراسة مقارنة دلاليّة عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن

في طباعة المملكة العربية السعودية و طباعة الجمهورية الإندونسية)

قد نظرنا وأدخلنا بعض النقديات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء احد شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقريرا بمالانج،٢٩ سبتمبر ٢٠٠٨

المشرف

عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٢٢٥٢٨

وزارة الشؤون الدينيّة

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

موافقة لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعيّ الذى قدّمه الباحثة :

الإسم : هوّن نعمة

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٢٧

الموضوع : علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني

(دراسة مقارنة دلاليّة عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونسية)

وقرّرت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-I) في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بكليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسى ٢٠٠٧-٢٠٠٨م كما يستحقّ أن يواصل دراستها إلى ما هو أعلى. الأساتيذ المناقشون :

١- الدكتوراندوس الحاج حمزوى الماجستير (________________)

٢- توفيق الرحمن الماجستير (________________)

٣- عبد الوهاب رشيدى الماجستير (________________)

تحريرا بمالانج، ٢٩ سبتمبير ٢٠٠٨

عميد كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة

الدكتور الحاج دميطى أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينيّة

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

موافقة عميد كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة

اسلّمت كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج البحث الجامعيّ الذى كتبته الباحثة :

الإسم : هوّن نعمة

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٢٧

الشعبة : اللّغة العربيّة وأدبها

الموضوع : علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني

(دراسة مقارنة دلاليّة عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن

في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونسية)

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

تقريرا بمالانج، ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٨

عميد كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة

الدكتور الحاج دميطى أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينيّة

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

اسلّمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكوميّة بمالانج البحث الجامعيّ الذى كتبته الباحثة :

الإسم : هوّن نعمة

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٢٧

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

الموضوع : علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني

(دراسة مقارنة دلاليّة عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونسية)

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلّيّة العلوم الإنسانيّة والثقافة في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨م.

تقريرا بمالانج، ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٨

رئيس سعبة اللغة العربية وأدابها

الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٩٠

شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناه،

الإسم : هوّن نعمة

رقم القيد: ٠٤٣١٠١٢٧

العنوان : تنجولاعين، سيدوارجو، جاوى الشرقية

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S-I) في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بكليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج،تحت الموضوع :

علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني

(دراسة مقارنة دلاليّة عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونسية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري وتأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية عليه من لجنة المناقسة ومن شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بكليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٨

الباحثة

هوّن نعمة

الشعار

ورتل القرآن ترتيلا *(المزمل : ٤)*

"Dan bacalah Alquran itu dengan perlahan – lahan "

الإهداء

إلى من شجعني لكتابة هذا البحث البسيط عنهم :

- **أبـــي وأمـــي المحبوبين, هما يربيانني في حنانهما على التقـــدم لنيل الآمال، وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدّنيا والآخرة**
- **جميع أساتيذي الكرماء**
- **جميع إخوانـــي وأخواتـــي**
- **و جميع أصدقائـــي في هذه الجامعة**

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرجيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا ومولنا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع " علامة الوقف في المصحف لرسم العثمانى (درسة مقارنة دلالية عن علامات الوقف سورة المائدة بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندنسية)"،وعرفت الباحثة أنها كثيرة من النقصان والأخطاء مع أنها قد اجتهدت الباحثة لكمالها وصوابها بقلة معرفتها.

وفهمت الباحثة أن هذه الكتابة لم تنـــتهى بدون مساعدة الأساتيذ الكرماء والأصدقاء الأحباء وغيرها. لذلك قدمت الباحثة دقيق الشكر لهم الذي ساعدوها حتى نهاية هذا البحث الجامعي، خصوصا إلى :

١. فضيلة الأستاذ فروفسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور دمياطي أحمدين الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الأستاذ ولدان وارغا ديناتا الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
٤. فضيلة الأستاذ عبد الوهاب رشيدى الماجستير الذي يشرف الباحثة على كتابة هذا البحث الجامعي كتابة جيدة

٥. والداي المحبوبين، هما يربيانني في حنانهما على التقدم لنيل الآمال، وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدّنيا والآخرة.

٦. جميع أساتذتى وأستاذاتى فى قسم اللغة العربية وأدبها. جزاهم الله خيرا كثيرا جميع العلم.

٧. أختي الكبيرة عفّة الزكية وأخي الكبير جايونو، وحرريتي الصغيرة "جاهايا عمدّنا نيل رزقي", أختي الصغيرة نعيم النسواة و عيد المغفرة، هم يساعدونني بدعائهم حتى وصلت إلى نهاية البحث الجامعي.

٨. جميع أصحابي في ويسما إيجو (wisma hijau) : عفة، نانيك، لولوك، ليليك، ليلة، أفلاح، ليني، إيزون، نيلى، إيلول، وفي الجامعة (فوتري ومنجيات)، هم يعطيني الحماسة ويساعدونني بدعائهم ويساهموا آرائهم وأفكارهم على اتمام كتابة هذا البحث الجامعي حتى وصلت إلى نهاية هذا البحث الجامعي.

ولذلك أرجو الله أن يجزيهم جزاء عظيما، وغفر الله لكل منا في صناعة هذا البحث.وأرجو منكم أيها القارئون أن تقدموا الإصلاحات إذا وجدتم الأخطاء فيه. عسى ربنا أن يجعل كل هذه عبادة و تكون هذه الكتابة نافعة في الدين والدنيا والآخرة، آمـــــين يا رب العالمين.

الباحثة

هوّن نعمة

ملحص البحث

هوّن نعمة ، ٠٤٣١٠١٢٧ — ٢٠٠٨. علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني، الكلية الإنسانية والثقافة في القسم العربية، المشرف، عبد الوهاب الرشيدي الماجستير.

والوقف هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لابنية الإعراض عنها، ويأتي في رؤوس الآيات وأوساطها، ولابد معه من التنفس، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً. فحكم الوقف جواز إذا كان القارئ بنية استئناف القراءة ووفق القارئ في الكلمات معينا التي لا يفسد المعنى والدلالة. معرفة الوقف أهمية كبيرة في كيفية أداء القرآن وحفظ على سلامة معاني الآيات وبعد عن اللبس ووقوع في الخطاء، وهذا يحتاج إلى دراية علوم العربية، وعلم القراءات وتفسير القرآن، حتى لا يفسد المعنى.و هذا البحث ستخدم الباحثة في هذا البحث الأسئلة التالية وهي : اولا ،ما موضع علامات الوقف فى القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية السعودية، وما موضع علامات الوقف في القرآن الكريم في طباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة .ثانيا ، ما أثر اختلاف علامات الوقف في المعنى .

كانت الباحثة في هذا البحث تستخدم المنهج الكيفي (Kualitative methode) باستعمال منهج المقارنة ومنهج الوصفى.فلذلك طريقة جمع البيانات أم المنهج الذى تستخدم بها الباحثة فى عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (Documenter Metode)، وهي طريقة علمية لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة فى مكان معين من الكتب علوم القرآن والمقالات والأنتارنيات والتفاسير والكتب الأخرى التى تتعلق بهذا البحث.

ومن جمع البيانات يقوم الباحثة بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج المرجوة وهي ما يلي : أولا، قراءة ومطالعة الآيات سورة المائدة في القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية. ثانيا، استخراج المادة التي

تضحن على علامات الوقف فى القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية فى سورة المائدة. ثالثا، وصف المقارنة بين علامات الوقف في القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية فى سورة المائدة. رابعا، الاستنتاج.

نتائج هذا البحث كان إختلاف علامات الوقف بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية فى سورة المائدة لا يغير في المعنى أو يفسدها ولكن سوف يؤثر في مرادها. علامات الوقف هي جائز، الوقف أولى,الوصل أولى, الوقف لازم، لاوقف فيه، ووقف معانقة كلاهم من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

محتويات البحث

الموضوع البحث.. i
صفحة البحث.. i
صفحة التقرير ii
الشعار..vii
الإهداء viii
كلمة الشكر ix
محتويات البحث ....
الملخص البحث ....
الباب الأول : مقدمة.. ١
أ. خلفية البحث ١
ب.أسئلة البحث.. ٣
ج.تحديد البحث.. ٤
د. اهداف البحث.. ٤
هـ. فوائد البحث.. ٥
و.منهج البحث ٥
غ.هيكل البحث.. ٨
الباب الثانى: البحث النظرى ٩
أ. مفهوم الوقف.. ٩
١. تعريف الوقف ٩
٢. أنواع الوقف ١٠

٣. علامة الوقف ٢٥
ب. مفهوم الدلالة.................................. ١١
أ. تعريف علم الدلالة................................ ٢٤
ب. أنواع المعنى ٢٥
ج. أنواع النظرية في دراسة المعنى ٣٠
ج. مفهوم القرآن الكريم لرسم العثماني........................ ٤٢
أ. السبب في إعادة كتابة المصحف في عهد عثمان ٤٢
ب. رسم المصحف العثماني وحكمه........................ ٤٤
ج. المصاحف العثمانية في طور التحسين ٤٦
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها........................ ٢٧
١. موضع علامات الوقف القرآن الكريم في الطباعة المملكة العربية وموضع علامات الوقف القرآن الكريم في الطباعة الجمهور الإندونسية ٤٩
٢. وأثر اختلاف علامات الوقف في المعنى ٤٩
الباب الرابع: الخاتمة ٦١
أ. الخلاصة **٦١**
ب. الاقتراحات **٦٢**
قائمة المراجع

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام اللّه الذي المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الآمين – عليه السلام– الذي المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[١]

القرآن هو الكتاب الكريم الذى له رموز خاصة في قراءة القرآن، وقراءة القرآن ليس كقراءة الكتب الأخرى، وأن يكون قراءته ترتيلا وصحيحا، وتلاوته جيدا وأثرها لدى القارىء والمستمع في معاني القرآن وإدراك أسرار إعجازه. والعلماء قديما وحديثا عناية بتلاوة القرآن حتى يكون النطق صحيحا، ويسمى هذا عندهم بتجويد القرآن.

والتجويد وإن كان صناعة علمية قواعدها التي تعتمد في كيفية قراءة القرآن،وقاعدته ترجع إلى كيفية الوقف والإمالة والإدغام وإحكام الهمز والترقيق والتفخيم ومخارج الحروف.[٢] لا بد للقارىء أن يعرف من قواعد قراءة القرآن لكي يحفظ على سلامة معاني القرآن، مثل أن يعريف القارىء جواز قطع الصوت عن الكلمة بنية استئناف القراءة، وأن يعريف هذه الدراسة أيضا بالوقف.

والوقف هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لابنية الإعراض عنها،ويأتي في رؤوس

---

[1] على الصابونى. ***التبيأن فى علوم القرآن*** .بيروت دار الكتب الإسلامية ١٩٨٥ ص. ٨

[2] السيوطي. ***الإتقان في علوم القرآن.*** ص. ١٠٠

الآيات وأوساطها، ولابد معه من التنفس، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً.[٣] فحكمه جواز إذا كان القارئ بنية استئناف القراءة ووفق القارئ في الكلمات معينا التي لا يفسد المعنى والدلالة.

والوقف من أهم أبواب التجويد لذا، ينبغي للقارئ أن يهتم بها ويعرفها، فقد ذكر ابن الجزري اثرا عن علي رضي الله عنه في تفشير عن قوله تعالى: "ورتل القرآن ترتيلا"، أنه قال : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.[٤] أو لما روى أحمد وأبو داود والترمذي عن سلمة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم. كان إذا قرأ، قطع آية وآية، يقول: "بسم الله الرحمن الرحيم"، ثم يقف، ثم يقول: "الحمد الله رب العالمين"، ثم يقف، ثم يقول: "الرحمن الرحيم"، ثم يقف، ثم يقول: "مالك يوم الدين"، ثم يقف.[5] ومن هذا الحديث يبّن عن جواز الوقف وجواز العلماء لاجتهادى عن وضع علامات الوقف. الوقف يسهل القارئ ليقراء القرآن ويحافظه ويتعلمه لغير العربي.

لقد طبع المصاحف على رسم عثماني مند الخلافة عثمانية في طبعات كثيرة، ويقع هذا الحديثة في العرب وجميع البلاد الإسلامى. واختلفت الطباعة بين العرب والأندونيسى في استخدام قواعد الكتابة، وطريقة القراءة والوقف. عرفنا أن المسلم الإندونسي يقرؤن ويتعلموا القرآن بعضهم بالقرآن الطباع العرب وبعضهم الإندونيسى. وهذا الحال، قد يسبب اختلف القارئ في القراءات القرآنية إذا كان لم يعرف جيدا عن وقف على كلمات ليس بموضع وقف.

---

[3] ححمد الصادق قمحاوي . ***البرهأن في تجويد القرآن***.الدار السودأنية للكتب. سودأن. ١٤٢٨ ه .ص ٦٨

[4] ابن طاهر. ***صفحات في علوم القراءات***. جامعة ام القرئ – مكة المكرمة ١٤١٤ه . ص : ٢٦٨

[5] محمد عدنأن سالم . ***الموسوعة القرآنية الميسرة***. دار الفكر — دمسق — سورية. ١٤٢٨ ه .ص ٦٣٣

وينبغي للقارئ اعتبار المعنى في الوقف، وإن لم يكن يقف في الكلمة معينا لكى لا يسبب في افساد المعنى. لذلك معرفة الوقف أهمية كبيرة في كيفية أداء القرآن وحفظ على سلامة معاني الآيات وبعد عن اللبس ووقوع في الخطاء، وهذا يحتاج إلى دراية علوم العربية، علم القراءات وتفسير القرآن، حتى لا يفسد المعنى.

وأرادت الباحثة أن تبحث علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني لأنه أساس للمصحف الأخرى وأقل استخدام فيه علامات الوقف. من المظاهرة السابقة التى قد عرضها تريد الباحثة أن تبحث عن علامات الوقف فى المصحف لرسم العثماني.

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابقة ستخدم الباحثة في هذا البحث الأسئلة التالية وهي :

١. ما موضع علامات الوقف في القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية السعودية، وما موضع علامات الوقف في القرآن الكريم في طباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة ؟
٢. وما أثر اختلاف علامات الوقف في المعنى ؟

ج. تحديد البحث

ستحدد لمحدود المعرفة لدت الباحثة في بحثها عن علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني من ناحية المعنى هي اختلاف علامات الوقف بين القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية وطباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة.

د. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة فتستهدف البحث العلمي كما يلي:

١. لمعرفة موضع علامات الوقف في القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية وطباعة الجمهور الإندونسية خاصة في سورة المائدة

٢. لمعرفة أثر علامات الوقفية القرآنية فى المعنى القرآن خاصة في سورة المائدة

هـ. فوائد البحث

وأما فوائد البحث التي ترجى حصولها تقسم إلى قسمين منها:

للباحثة : لترقية معلومات ومعرفات الباحثة خاصة عن علامات الوقف في القرآن الكريم في سورة المائدة

للقارئ : أن يكون هذا البحث زيادة خزائن العلوم والمعرفة عن علامات الوقف في القرآن الكريم خاصة في سورة المائدة

فـــ. منهج البحث

لوصول على البحث العلمى المرجو ستستخدم الباحثة في بحثها منها كما يلى :

١. نوعية البحث

أن هذه البحث من نوعية دراسة كيفية (**Kualitatif**) التي يستعمل المنهج الوصفى (**Metode Deskriptif**) وهو أحد المناهج فى البحث الذي يعتمد عن أحوال طائفة الناس أو الموضوع التي توجد فى الواقع.[٦]

ويستخدم المنهج المقارنة وهي يبحث العلاقة من عدة المظاهرة المتجانسة بدلالة عناصر مناسبة وعناصر مختلفة أو يبحث الطرفين ينشأ منها شيئ سلكه غير متجانسة ولو كان في الحقيقة متساويا.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين، وهو البيانات الرئيسية والبيانات الثأنوية. فالبيانات الرئيسية هي المصادر التي تعطى البيانات مباشرة إلى مجتمع البيأنات. والبيانات الثانوية هي المصادر التي تعطى البيانات غير مباشرة إلى مجتمع البيأنات.[٧]

وفي هذا البحث ستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات الرئيسية والبيانات الثأنوية فى بحثها.ومنهما البيانات الرئيسية فى هذا

---

[6] مترجم من

Moleong، Lexy، ***"Metodologi Penelitian Kualitatif"***، Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2005. Hal 4

[7]. مترجم من

Sugiyono، ***"Metode Penelitian Administrasi"***، Bandung: Alfabet. 2004. hal :١٥٦

البحث مأخوذة من القرآن الكريم خصوصا فى سورة "الحشر"، وأما مصادر البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب علوم القرآن والمقالات والأنتارنيات والتفاسير والكتب الأخرى التى تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبة (**Library Research**) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والاخبار بمساعدة المواد الموجودة فى المكتبة مثل الكتب علوم القرآن. فالطريقة التي يستخدمها الباحثة فى عملية جمع البيانات هي طرتقة وثائقية (**Metode Dokumen**)، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكر المحوظة وغيرها.[٨]

أما إجراء جمعها فى هذا البحث فتخطيط الخطوات للحصول على النتائج، وهي كما يلي:

١. قراءة ومطالعة الآيات سورة المائدة القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية

٢. استخراج المادة التي تضحن على الوقفية فى القرآن الكريم فى سورة المائدة

٣. وصف المقارنة بين علامات الوقف في القرآن طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية فى سورة المائدة

---

[8] مترجم من

Arikunto، Suharsimi، ***"Prosedur penelitian Suatu Pendekatan Praktik"***، Jakarta: PT Rineka Cipta، 2006. hal 158

٤. الإستنتاج

٤. طريقة تحليل البيانات

أن هذه الدراسة هي دراسة كيفية وصفية، فستخدم الباحثة بالطريقة الوثائقية وستحلل الباحثة عن تحليل مضمونها (**Content Analisis**) كما تعرف **PJ Stone** أنه اسلوب البحث العلمى الذي يهدف إلى الحصول على الإستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأن نص من النصوص بطريقة موضوعية ومنهجية.[٩]

أما اجرائها هي بطريقة :

١. تصنيف الآيات عن علامات الوقف فى القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية، وطباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة
٢. البحث عن علامات الوقف فى القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية، وطباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة
٣. البحث عن موضع علامات الوقف القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية، وطباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة
٤. البحث عن تأثر علامات الوقف فى المعنى القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة
٥. الإستنتاج

---

9. استوحيدة، ***معنى الحكمة فى القرآن الكريم***، البحث العلمى للجامعة الإسلامية الحكومية مالأنج لشعبة اللغة العربية، سنة ٢٠٠٦، ص ٦.

ز. هيكل البحث

لكي يكون البحث مرتبا وسهلا أمام القارئ، فستخطط الباحثة أبواب البحث إلى أربعة أبواب كما يلي :

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، منهج البحث، وهيكال البحث.

الباب الثأني : البحث النظري يحتوى عن مفهوم الوقف ويتضمن على ثلاثة مباحث وهي تعريف الوقف وأنواع الوقف وعلامة الوقف ويحتوى عن مفهوم الدلالة ويتضمن على ثلاثة مباحث وهي تعريف الدلالة وأنواعها وأنواع النظرية في دراسة المعنى ويحتوى عن تعريف المصحف لرسم العثماني

الباب الثالث : عرض البيانات الذي يتكون من نتائج البحث وتحليلها موضع علامات الوقف بين القرآن الكريم في طباعة المملكة العربية وطباعة الجمهور الإندونسية وأثر اختلاف علامات الوقف في المعنى.

الباب الرابع : الخاتمة التي تتكون من الخلاصة والإقتراحات

باب الثاني
البحث النظري

إن البحث الجامعي يحتاج إلى البحث النظري، وهذا أمر مهم يعطى الآراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بالمشكلات وكيف حالها.

ويتضمن هذا الباب على مفهوم الوقف منها :تعريف الوقف، أنواع الوقف، علامات الوقف، تعريف علم الدلالة، وأنواع المعنى، وأنواع النظرية دراسة المعنى.

أ. مفهوم الوقف

١. تعريف الوقف

الوقف لغة الكف والحسب أوالكف عن القول أوالفعل، يقال : أوقف الدابة، أي : حبستها. والوقف في اصطلاح هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة، زمنا يتنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة، أما بمايلى الحرف الموقوف عليه أوبما قبله لابنية الإعراض [10]. ومن هذا اصطلاح هو وقف القراء الذي المقصود هنا، وقد سبق تعريفة لغة واصطلاحا.

واما وقف عند الفقهاءِ هو حبس مال عقار أو أي شيء يمكن الانتفاع به لهجة معينة .ودليل مشروعيته قوله تعالى ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾ (ال عمران : ٩٢)

---

[١]. الشخ محمد مكى نصر .*نهاية القول المفيد في علم التجويد*.١٣٤٩. ص: ١٥٣

واما وقف عند النحويين هو قطع النطق عند آخر الكلمة، والوقف عليها بصورة معينة، نحو قولك" :رأيت زيداً " فتقف وتقول :رأيت زيداً، أو زيداَ، أو زيدْ.

واما الوقف عند نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري هو قطع الكلمة اسما أو فعلا أو حرفا عما بعدها ولو فرضا.[11]

ويكون الوقف في رؤوس الآيات، أوفي أوساطها، ولايجوز في أوساط الكلمات، ولا فيما اتصل رسما، نحو : أينما، إنما، الا .ولا بد في الوقف من التنفس بالفعل ويكون الوقف في رؤوس الأى وأوساطها ولايكون في وسط الكلمة ولافيها اتصل رسما وسمى وقفا لأنه كف عن الحركة وترك إلى السكون.

٢. أنواع الوقف

والوقف ينقسم إلى أربعة أقسام عند القراء في الكتاب" صفحات في علوم القراءات:[12]

١. الوقف الاضطراري

هو الوفق بسبب ضيق نفس أو عطاس أو نسيان، ونحو ذلك. وحكم الوقف اضطراري هو وفق جائز للضرورة.

ويجب على القارئ أن يقف على ما قبل ضيف النفس حتى لايتنفس في وسط الحرف أو الكلمة، ويكون وقف بالسكون على

---

[11] نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري .***تفسير غرئب القرآن رغائب الفرقان*** .دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان 1996 .م 1426 – ه ص : ٢٢٥

[12] . ابن طاهر، ***صفحات في علوم القراءات***، جامعة ام القرئ) مكة الكرمة 1414. ص: ٢٦٧

رأس الكلمة لا بالحركة، ثم يبدأ بما يؤدي معنى صحيحا .ولايجوز بحال، الوقف أو القطع في وسط الحرف، فإن باغته ضيق النفس أو السبب العارض) كالكُحّة (أو التلعثم لسوء الحفظ مثلاً فعلية أن يكمل الكلمة التي هو بها، أو يقف على نهاية الكلمة التي قبلها . ويرخّص في الآيات الطوال كالوفق على نحو ﴿ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾ (البقرة : ١٧٧)

٢. الوقف الانتظاري

هو ما كان لاستيفاء وجوه القراءات : في مقام تعليم القراءات وجمعها. وحكمه : يجوز الوقف على الكلمة أو الجملة أو الآية التي تكثر فيها وجوه القراءات لجمعها في مقام التعليم فحسب، والأولى منه الوقف على نهاية الأية.ومثال ذالك الوقف على قوله تعالى على لسان امرأة العزيزة ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ (يوسف: ٢٣) ليأتي على وجوه القراءات التي فيها للقرّاء .وحكم الوقف الانتظاري هو الجواز كما سبق .

كيفية الابتداء يكون البدء بالكلمة الموقوف عليها، إن صلح بها المعنى، أو بما قبلها ليصلح المعنى، وإلا فبما يصلح به الابتداء، ويؤدى به المعنى، ولا يصح الابتداء بكلام مبتور لايؤدي معنى صحيحا.

وينبغي وصل الكلام المزدوج وعدم الوقف على الأول منهما مثل ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ (البقرة : ٢٨٦)

أما الجمل والآيات القصيرة فلا تجزأ في الوقف، وهكذا لايفصل الأول عن الثاني ونحو ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (البقرة : ٨٧) لايقف عليه القارئ، بل يقف على ما بعده ﴿ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ ﴾ (البقرة : ٨٧)

٣. الوقف الاختباري

هو الوفق عند سؤال ممتحن أوتعليم معلّم .وحكمه يجوز الوقف عليه عند سؤال، لبيان موافقة لرسم العثماني .مثل : أن يطلب من القارئ الوفق على نحو ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ (النازعات: ٤٣)

وأكثر ما يكون هذا النوع من الوقف : فى باب المقطوع والموصول، وهاءات التأنيث، والحذف والإثبات، لمعرفة كيفية الوقف على نهاية الكلمة الموصولة، أو فى أثناء الكلمة المقطوعة فى الرسم، أو لاختبار طالب، لمعرفة حكم الوقف عليها، ومكان الوقف منها.

٤. الوقف الاختياري

وهو وقف القراء هو المقصود هنا، وقد سبق تعريفة لغة واصطلاحا. ما يقصد القارئ لذاتها من عروض سبب من الأسياب المتقدمة، وهو على أربعة أقسام : التام، الكافي، الحسن، القبيح، والأخير يذكر كتتمة للأقسام ليعرفه القارئ فيحترز منه. والعلماء

اختلافوا في الوقف اختياري على خمسة أقوال أشهرها وأعدلها ما ذكره الداني وابن الجزوى وهو أربعة أقسام تام وكاف وحسن وقبيح [13].والوقف أربعة أقسام ويسمى الأقسام العامة :

أ .التام:

هو الوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده، لا لفظا ولا معنى، وتعلق اللفظ يكون من ناحية الإعراب، ويلزم التعلق المعنوي .وسمي تاما لعدم اختياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما قبله .مثله وقد يتفاضل الوقف التام فيكون تعضه أتم من بعض : فالوقف على ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (الفاتحة : ٥)، وقف تام .لأن الأول مشترك فى الخطاب مع الثاني، وهو وقف تام، ومنه الوقف على ﴿ أُولَـٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة : ٥) ويتضح من هذه الأمثلة : أن هذا الوقف يأتي في نهاية الآيات وأواسطها، وأوائلها، وقرب نهايتها .وحكم الوقف التام يحسن الوقف عليه ,ويحسن الابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما سبق.

ورمز هذا الوقف فى المصحف حينما يكون فى أثناء الآية (قلى) ومعناها : أن الوقف أولى من الوصل، ورمز له

---

[13] الشخ محمد مكى نصر . ***Op Cit.*** ص154 :

النيسابوري بحرط (ط)، والعمل على الأول، وليس له رموز حينما يكون فى آخر الآية و (م) ميم أفقية.

أما علامات الوقف التام عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل أن يعرف الوقف التام إذا كانت الكلمة المبدوء بها بعده أحد الأمور التالية:[14]

١. الاستفهام : مثل ﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ ﴾ (البقرة: ١٠٧) فما قبله وقف تام. سواء أكان الاستفهام ملفوظا أم مقدرا.

٢. أوكان البدء بعده بياء النداء نحو ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ (البقرة : ٢١)

٣. أوبفعل أمر نحو ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ ﴾ (النحل:١٢٧)، فما قبله وقف تام.

٤. أوبأداة الشرط نحو ﴿ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَـٰبِ ۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ (النساء :١٢٣) فما قبله وقف تام.

٥. أوالفصل بين عذاب وآية رحمة كقوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ بعد قوله ﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾ (البقرة :٢٥،٢٤)

---

[14]عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل. ***تيسير علم التجويد***. دار ابن حزي الطبعة الثانية 1323 هـ‍ــ2002 -

٦. أوكان بعد الوقف التام عدول عن الخبر إلى الحكية :مثلْ ﴿ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨١) فيوقف على هاية الخبر وهو ﴿ يَعۡدِلُون ﴾ ويستأنف مابعده لاختلاف السياق.

٧. ويكون الوقف التام بعد انتهاء الاسنثناء : نحو قوله تعالىٰ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ ﴾ (البقراة : ١٦٠) ، فيوقف عند نهاية الاية ثم يبدأ بما بعدها

٨. وبعد انتهاء القول : نحو ﴿ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴾ (اشعراء :٧١،٧٠) فيأتي بعد ذلك بمقول القول قالوا﴿قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامًا ﴾ ثم يبدأ بما بعده.

٩. وكذا الابتداء بالنفي : نحو﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾ (البقرة: ١٧٧) أوالنهي ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ (ال عمران : ١٩٦) , فيكون الوقف التام قبل النفي أوالنهي

ويكون الوقف التام عند الفصل بين الصفتين المتضادتين نحو : ﴿ هَٰذَا هُدًىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ (الجاثئة : ١) فيوقف بينهما على ﴿ هُدًى ﴾مواضع وقف يكون الوقف التام في نهاية السور، اية القصص،ونهاية القول،ونهاية والاستثناء،ونهاية ايات الفرائض : كالصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد .ونهاية ايات الأحكام : كالطلاق والعدة والربا والحلال والحرام.

الوقف التام عند محمد عدنأن سالم وأصحابه في الكتب الموسوعة القرآنية الميسرة : والوفق التام فهو الوقف على أخر كلمة تتم بها المعنى مع ما قبلها، دون تعلق بما بعدها لفظا أومعنى.[15]

ب .الكافي

هو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بعدده في المعنى دون اللفظ. وسمى كافيا : للاكتفاء به واستغنائه عما بعده إعرابا، فالتعليق معنويا لا لفظي، وهو أكثر الوقوف الجائزة في القرآن .حكم الوقف الكافي هو يوقف عليه جوازا ,ويبدأ بما بعده من غير إعادة شيء من الكلا الذي قبله.

ورمزه في مصحف حرف (ج) : أي أنه يجوز الوقف عليه والإبتداء بما بعده، فهو مستوي الطرفين في الجواز الوقف والوصل. مثل ﴿ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (البقرة : ٦). وأكثر ما يكون الوقف الكافي في أخر الاية ثم في أثنائها، وبعضه أكفى من بعض ,فالوقف على ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ كاف،وأكفى منه ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ (البقرة: ١٠). عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل من العلامات الدالة عليه أن يكون ما بعد الوقف كافى، كما يالى:[16]

---

[15]محمد عدنأن سالم وأصحابه . *الموسوعة القرآنية الميسرة* .دار الفكر – دمسق – سورية 1428 .ه. ص634

[16]عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل. تيسير علم التجوي. دار ابن حزي الطبعة الثانية 1323 هــ2002 -

١. مبتدأ : مثل : ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾ (البقرة :١٦)

٢. فعلا مستأنفا نحو : ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ ﴾ (المائدة :٩٥)

٣. مفعولا لفعل محذوف نحو ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ﴾ (الروم : ٣١)

٤. يقع بعده (إن) المكسورة نحو ﴿ إِنِ ٱلۡكَـٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (الملك : ٢٠).

٥. يقع بعده (بل) نحو: ﴿ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلاً مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (البقرة : ٨٨)

٦. يقع بعده (لا) نحو ﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ﴾ (يس : ٤٠)

٧. يقع بعده السين أوسوف، فالسين نحو: ﴿ سَتُكۡتَبُ شَهَـٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ ﴾ (الزخرف : ١٩). وسوف، ﴿ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ ﴾ (الانعام: ١٣٥). فالوقف على ما قبل هذه الامثلة ,وقف كاف (جائز) ويبدأ بما بعده.

ج .الحسن

هو الوقف على ما تم ذاته ويتعلق بما بعده لفظا ومعنى. وسمى حسنا لانه أفهم معنى يحسن السكوت عليه في ذاته ويكون رأس آية وغير رأس أية وفيه تفصيل :فإن كان ما بعده أفاد معنى في الابتداء ، فحسن الوقف عليه نحو ﴿: الحمد لله لرب العالمين﴾، فإن الوقف

عليه حسن لكونه رآس آية وأنما بعده يفيد معنى في الاتتداء، وشبه ذلك كثير في القرآن الكريم.

وحكمه جواز الوقف عليه، ويجوز الابتداء بما بعده إلا أن يكون فيه بشاعة، فلا يبدأ به .ورمزه في المصحف (صلى) : أي أن الوصل أولى من الوقف، إلا في رؤوس الآي، فإن الوقف عليها أولى اتباعا للسنة، ولايكون للوقف الحسن على نهايو الآيات رمز في المصحف.

أما الوقف على قوله تعالى ﴿ بسم الله ﴾ و﴿الرحمن الرحيم ﴾ ومأأشبه ذلك فحسن في نفسه دون الابتداء، وكذا قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (البقرة : ٢١٩ – ٢٢٠)،فإن تَتَفَكَّرُون ﴿﴾ رأس أية ولكن وصله أولى، لأن مابعده لايفيد معنى في الابتداء، وقس على ذلك[17].

وكذا لا يحسن البتداء يكل تابع دون متبون وإلا فيكون قبيحا[18].وقد بتأكيد الوقف الحسن لبيان المعنى المقصود نحو قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا ..... ﴾ (البقرة : ٢٤٦)

[17]مهدي محمد الحرازي. ***بغية المريد من احكم التجويد*** .دار البشائر الإسلامية.بيروت – لبنان 2001 ص336 .

[18]محمد أبو القضل الإبراهم. ***البرهان في تجويد القرآن***.الجز الاول دار الترث القاهرو دون سنة.

د .القبيح

هو الوقف على لفظ غير مفيد لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى. مع عدم الفائدة، أو أفاد معنى غير مقصود، أوأهم فساد المعنى، كالوقف على﴿بسم ﴾من ﴿بسم الله ﴾و﴿والحمد ﴾من ﴿ والحمد الله ﴾. وسمي قبيحا لأنه لم يتم منه كلام ولايفهم منه معنى، لأنه لايعلم إلى أي شيء أضيف. [19]

وحكم الوقف القبيح لايجوز تعمده إلا لضرورة كانقطاع نفس أوعطاس أونحو ذلك، وكذلك لايجوز الإبتداء ما بعده بل بما قبله حتما .والوقف القبح أقسام تتدرج من قبيح إلى أقبح كما يلي:

١. الوقف على كلام لايفهم معناه ﴿ بِسۡمِ ﴾ و﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾

٢. الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله سبحانه وتعالى نحو ﴿ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَ ۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ (الأنعام : ٣٦) لأن الموت لا يسمعون ولايستجيبون، وإنما أخبر الله عنهم أنهم يبعثون.

---

[19] مهدي محمد الحرازي. ***بغية المريد من احكم التجويد*** . دار البشائر الإسلامية.بيروت – لبنان 2001 ص : ٣٣٤

٣. الوقف على كلمة توهم معنى ما أراده الله نحو ﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ (النساء : ١١)

٤. الوقف على كلمة توهم معنى لا يليق بالله تعالى، أويفهم منه يخالف العقيدة نحو : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ ﴾ (البقرة : ٢٦)

٥. الوقف على النفي الذى تأتي بعده إيجاب نحو : ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ (الصافات : ٣٥)

اختلف العلماء في أقسام الوقف، فقيل يقسم الوقف إلى ثمانية أضرب :تام، وشبيه به، وناقص، وشبيه به، وحسن ، وشبيه به، وقبيح ، وشبيه به .وقيل يقسم إلى ثلاثة :تام،وجائز، وقبيح .قيل يقسم إلى قسمين : تام، وقبيح.[20]

أما الوقف عند أكثر القراء في الكتب البرهان في علوم القرآن ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :تام مختار، وكاف جائز، وحسن مفهوم، وقبيح متروك وقسمه

[20] مناع خليل القطان، ***مباحث في علوم القران***،الطبع محفوظة) الرياض : دون سنة ص : 187

بعضهم إلى ثلاثة، وأسقط الحسن .وقسمه آخرون إلى اثنين، وأسقط الكافى والحسن [21] .

وأنواع الوقف لقراءة القرآن عند إمام عاصم ينقسم إلى قسمين وهما : الوقف سكون وابدال .وعند قراءة إمام حمزة ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الوقف سكون وابدال ونقل وفي قراءة امام حفص لم يوجد الوقف نقل[22].

والوقف عند الأنبري : الوقف على ثلاث أوجه : تام، وحسن، وقبيح. وقال السجاوندي، الوقف على خمس مراتب : لازم، ومطلق وجائز، ومجوز لوجه، مرخص ضرورة[23].

وأنواع الوقف على مقاطع الكلام عند محمد وهيودي في الكتاب أحكام قراءة القرآن هي نوعان: [24]

١. الوقف على مايؤدى معنى صحيحا
٢. الوقف على ما لايؤدى معنى صحيحا

وأما الوقف على مايؤدى معنى صحيحا ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الوقف التام، الوقف الكاف، الوقف

---

[21]إمام بدر الذين محمد بن عبد الله الزوكشى .*البرهان في علوم القرآن*، الجز ١ .مكتبة دار التراث القاهرة : دون سنة. ص: ٣٥

[22]الحاج مفتوح بن بسط البر، *فتح المنان*، المعهد الإسلامى ليربيا) كديرى. 1410 ص : 108

[23]عبد الرحمن فهمي الزواوي *الاتقان في علوم القرآن*. الطبعة الاولى دار الغد الجديد القاهر المنصورة 1427 هـــ 2006م ص : 231

[24]محمد وهيودي .*أحكام قراءة القرآن* . الطبعة إنداه سوراباجا 2006 م .ص: 147.

الحسن .أما الوقف على ما لايؤدى معنى صحيحا هو الوقف القبيح.

اما أنواع الوقف عند نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري وله عند اكثر خمس مراتب :لازم، ومطلق وجائز، ومجوز لوجه، مرخص ضرورة. [25]

ثم عند الباحثة أن الوقف أربعة أقسام ويسمى الأقسام العام وهو تام، وكافي، وحسن، وقبيح.وهذا أى القبيح وان كان لايصح الوقف عليه لكنه ذكر تتمه للأقسام ليتحرز منه وليعرفه القارئ ليتجنب الوقوف عليه وإلا فالأقسام ثلاثة فقط، كما قال ابن الجزري رحمة الله ثلاثة : تام،كاف،وحسن اليك بيانها مفصلة.

٣. علامات الوقف

ينبغى للقارئ أن يعرف العلامات الوقف في القرآن ليتم القراءة وفضله. وهذه علامات الوقف عند مهدي محمد الحرازي في كتاب بغية المريد من أحكام التجويد منها:

[25] نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري ***تفسير غرئب القرآن رغائب الفرقان*** .دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان 1996 .م 1426 – ه ص :44.

م (علامة الوقف اللازم) : هو لزوم الوقف على ما تم معناه، فإن لم يوقف عليه أوهم غير المعنى المراد. مثل ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (الأنعام : ٣٦)

لا(علامة الوقف الممنوع) : لا وقف فيه وتفيد عدم جواز الوقف عليها والبدء بما بعدها. مثل ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (النحل : ٣٢)

ج (علامة الوقف الجائز) : جواز مستوى الظرفين يعنى جواز الوقف والوصل دون ترجيح. مثل ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (البقرة : ١٩)

صلى (علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى) : تفيد الوصل أولى مع جواز الوقف. مثل ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴾ (محمد : ١٠)

قلى (علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى) : تفيد الوقف أولى مع جواز الوصل. مثل ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (ال عمران : ١٠٨)

∴ ∴ (معانقة) : علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لايصح الوق على الآخر. مثل :﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة : ٢)

قف (قِفْ) : تفيد لزوم الوقف مثل : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ قف
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴾ (ال عمران : ١٠٦)

ز (مجوز) : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى مثل : ﴿ وَطَعَامُ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ ز مِنَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ
وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ﴾ (المائدة : ٥)

ق (قِيلَ وقف) : بعض القراء جواز الوصل أولى مثل ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ ق إِنَّ ٱللَّهَ
يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (الحاج : ١٧)

ط (الوقف المطلق): تفيد واجب الوقف مثل :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (الحاج : ١٧)

س (سكتة) : مثل :﴿ قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾

واختلفت الطباعة القرآن بين العرب والأندونيسى في استعمال علامات الوقف مثل القرآن للطباعة الملكو العربية السعودية يستخدم على ستة علامات وهي : م، لا، ج، صلى، قلى، ∴ ∴ اما القرآن للطباعة الجمهور الإندونيسية يستخدم على سبعة علامات وهي م، لا، ج، صلى، قلى، ∴ ∴ ، سكتة.[26]

---

[26] مترجم من Dr. H. Abdul Majid Khon. M. ag. **Praktikum Qira'at keanehan bacaan alquran qiraat Asim dari hafash** penerbit AMZAH. 2008 cet I. hlm.79

رموز الوقف الموجودة في المصاحف هي رموز اصطلاحية، وضعها العلماء تسهيلا على قارئ كي ينتبه إلى أماكن الوقوف الجائز والممنوع. ولكل مصحف اصطلاحات اتفق عليها طابعوه، وقد يكتب في نهاية هذه المصاحف معاني هذه الاصطلاحات تعريفا بها. وسنعمد إلى ذكر ما شاع في المصحف الذي كتبه الخطاط عثمان طه على قرؤته لجنة أزهرية عام ١٣٤٢ هـــ بعد أن كانت هناك رموز متعددة ومتفرعة.

ب. مفهوم الدلالة

أ .تعريف علم الدلالة

الدلالة في اللغة مثلثة الدال، مصدر الفعل دل، وهو من مادة)دلل (التي ندل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك" دله عليه يدله على الطريق، أى سدده إليه ."و الدلالة في الاصطلاح العربي القديم فهو كما عرفها الشريف الجرجاني" هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به، العلم بشيئ آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول.[27]

علم الدلالة يعرف بعضهم بأنه" دراسة المعنى "أوعلم الذى يدرس المعنى "أوذلك الفرع من علم اللغة الذي يتنأول نظرية أوذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على

---

[27]فريد عوض حيدر، ***علم الدلالة درسة نظرية وتطبيقية***، مكتبة النهضة المصرية .القاهرة.1999 .ص : ١١

حمل المعنى [28]. وقال فيردينان دسأوسور (Ferdinand De saussure) أن رموز علم اللغة " Signie Linguistique" تملك جزء مكمل الدال " Signifian "والمدلول "Signifie" فإن عدم علم الدلالة في دراسة اللغة فهي لا ينفع، لأن لا يمكن أن يفرق كلهما، الدال و المدلول.[29]

والدلالة في مصطلح العربية تركيب إضافي تدل دلالة الإسم على مسمى حال من الدلالة على زمان، وهو يقابل المصطلح الإنجليزي Semantics وكل المصطلحين العربي والإنجليزي يدلان على " فرع من علم اللغة يدرس العلاقة ين الرمز الغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخا، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة. [30]وعند فيردينان دسأوسور " ارتباط متبادل أوعلامة متبادل بين الكلمة وبين الفكرة [31]. فلذلك وجد أن المعنى ميدان البحث في علم الدلالة، إما من معانى الكلمات أومعانى الجملة أوالعبارات.

ومفهوم المعنى عند فيرث (Firth) ليس شيئا في الذهن أوالعقل، كما أنه ليس عللقة متبلدلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من الاتباطات والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التفرق عليها في موقف معين، ويحدد لنا السياق. [32]

---

[28] احمد مختار عمر، ،***علم الدلالة الطبعة النانية***، عالم الكتب) القاهرة .1988 .ص : 11

[29] ترجم من. Abdul Choir. ***Lingustik Umum*** cet.Kedua، PT. Rineka Cipta (Jakarta : 2003) Hal 285

[30] فريد عوض حيدر *Loc Cit* . ص :14

[31] محمد السعران، ***علم اللغة مقدمة للقارئ العربي***، دار العربية المطاعة النشر. دون السنة، ص : ٣٠٣

[32] حلمى خليل، ***لدراسة اللغة*** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة،.١٩٩٧ . ص : ٣٢١

ب .أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى .لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعنى الكلمات .وهذا القول يتعمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفى لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى المدونة فيه .وإذا كافيا بالنسبة لكثير غيرها .ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

أ. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أوالأولى أوالمركزي (Denotatif Meaning) ويسمى أحيانا المعنى التصوري أوالمفهومي (Conseptual meaning)، أوالأدراكي .(Cognitive) وهذا المعنى هو العامل الرئيسي لاتصال اللغوي والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار .مثل اللفظ" الكرسي "وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان الجلوس .وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أوحينما ترد مفردة.

ب .المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أوالعرضي أوالثانوي أوالتضمني .وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير اليه إلى جانب معناه التصور الخالص ويسمى أحيانا . (Conotative) وهذا

النوع من المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت و الشمول، و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة يهودي تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معنى إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمح والبخل والمكر والخديعة .ولذلك معنى إضافي مفتوح وغير نهائ، وأن يتغير المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.

ج. المعنى الأسلوبي أو المعنى السياقى

ويسمى أيضا (Contextual Meaning) وهو النوع من المعنى الذي تحمل قدغة من اللغة بالنبة للظروف الجتماعية لمستعملها والمنطفة الجغرافية التي ينتمي إليها .كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مفل التخصيص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبية المستخدمة ونوع اللغة والواسطة.

كمثل كلمات Father و Daddy تتفقات في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها المستوى الشخص الحميم .و كلمات مثل sack و bagو poke تملك نفس المعنى الأساسي لكنها اختلافا في بيئة المتكلم.

د .المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد . فهو بذلك معنى الفردي ذاتي .وبالتالي يعتبر معنى مقيدا

بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التدأول بين الأفراد جميعا.

هـــ .المعنى الإيحائي

وهو النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على إيحاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمن تأثيرات هذا النوع من المعنى في الثلاثة هي :

أ. التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أوالضجيج الذي يحاكية التركيب الصوتي للاسم .ويسمى هذا النوع Primary Onomatopoeia. مثل صليل (السيوف) – مواء (القطة) – خرير (الماء). والنوع الثاني، التأثير غير المباشر ويسمى Secondary Onomatopoeiaمثل القيمة الرمزية للكسرة التي ترتبط في اذهان الناس بالصعر أو الأشياء الصغيرة.

ب. التأثير الصرفي، و يتعلق بالكلمات المركبة، مثل handful و redecorateو hot-plate، والكلمات المنحوتة العربية صهصلق من (صهل و صلق) وبحتر للقصير (منبتروحتر).

ج .التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أوالمؤسسة المجاز أوصورة كلامية معبرة.

وعند يرى (ليج) Leech أنواع المعنى نوعان:

١. المعنى التصوري هو المعنى الذي يحمله الكلمات اطلاقا من سياق أوعواطف ما.

٢. المعنى العاطفي هو المعنى الذي يحمله الكلمات التي يتعلق بالأشياء خارج اللغة.[33]

وأنواع المعنى في كتاب آخر هي :

١. المعنى التضييقي (Narrowed Meaning) هو المعنى الذي أضيق من جميع القول. فالمعنى الذي أوسع في الأول سيكون أضيق إذا يوجد فيه التحديد. مثل كلمة أخ سيكون معناه ضيقا إذا قيل أخ شقيق أوأخ الأب.

٢. المعنى التوسيعي (Widened Meaning) هو المعنى المحتمل في كلمة أوسع مما يظن .مثل كلمة إرث سيكون معناه مال.[34]

وأنواع المعنى عند فريد عوض حيدر في الكتاب علم الدلالة درسة نظرية وبطبيقية هي خمسة :[35]

١. الدلالة الصوتية
٢. الدلالة الصرفية
٣. الدلالة النحوية
٤. الدلالة المعجمية
٥. الدلالة السياقية

---

[33] ترجم من
Abdul Choir. **Lingustik Umum cet.Kedua** PT. Rineka Cipta Jakarta .2003 Hal 293

[34] ترجم من
T. Fatimah Dgagasudarma .Semantik 2 Pemahaman Ilmu Makna. PT. Refika Aditama (Bandung : 1999) hal : 7- 8

[35] فريد عوض حيدر *Op Cit* . ص :58 – 30

ج .أنواع النظرية في دراسة المعنى

ركزت أنواع النظرية في دراسة المعنى – مند وقت مبكر – على معنى المعجمي أودراسة معنى الكلمة المفردة باعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحو والسيمانتيك [36].هناك نظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية، النظرية التصورية، النظرية السلوكية، النظرية الحقول الدلالية، والنظرية تحليلية.

١ . النظرية الإشارية (Referential Theory) أو (Denotation)

وتعنى النظرية الإشارية أن المعنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها.وهنا يوجد رأيان:

أ .رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تيشير إليه.

ب. أي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما تيشير إليه.

دراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانيبين من المثلث، وهما جانب الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب اللاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أوالصورة الذهنية .[37]

٢ . النظرية التصورية (Ideational Theory)

وجدت الضورة الكسيكية للنظرية التصورية (Ideational theory)أو (Imag Theory) أوالنظرية العقلية .(Mentalistic theory) عند الفيلسوف الإنجليزي (جون لوك) (القرن السابع عشر) الذي

---

[36] احمد مختار عمر *Op Cit* . ص : ٣٥

[37] *Ibid*. hal : 55

يقول" :استعمال الكلمات أن يكون الإشارية الحساسةغلى الأفكار .والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المباشر الخاص."

وهذه النظرية تعتبر اللغة" وسيلة أوأداء لتوصيل الأفكر "أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية ."وما يعطي تعبيرا معنا معينا استعماله باطراد (في التفاهم) كلامة على فكرة معينة .الأفكار التي تدور أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، وإذا قبع كل منا بالاحتفاظ بأفكاره لنفسه كان من الممكن الاستغناء عن اللغة، ةإنه فقط شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا أوأحد إلى الأخر الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.

وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أولكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:

أ. أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم

ب. المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يحمل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقف.

ج. التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.

ويلاحظ ان هذه النظرية تركز على الأفكار أوالتصورات الموجودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة، أويعنية المتكلم بكلمة استعملها في مناسبة معينة[38].

٣. النظرية السلوكية(Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية . وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أوالتصور.

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها:

١. التشكك في كل المصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور، والفكرة، ورفض الاستبطان كرسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس .ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظة مباشرة، وذلك بأن يعنى بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.

٢. اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى .وتأكيدها على دور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيء الكثر للبيئة، و الشيء القليل للوراثة.

٣. اتجاهها الآلي أو الحتمي الذي يرى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة.

---

[38] احمد مختار عمر *Op Cit* . ص : ٥٥

٤. أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات responses لمثيرات ما stimuli تقدمها أوالمحيط environment. والمشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة.

٤. النظرية الحقول الدلالية (Semantic Field)

الحقل الدلالي (Semantic Field) أوالحقل المعجمي lexical field هو مجموعة الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها .مثلا كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل :أحمر – أزرق – أصفر – أحضر – أبيض .... الخ .وعرفه Ullman يقوله :هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"، و (ليبون) Lyons يقوله : مجموعة جزئية المفردات اللغة [39].

وهذه النظرية إنه لكي يفهم معنى كلمة يجب أن يفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، أوكما يقول : يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أوالموضوع الفرعي . وهدف للحقول الدلالية هو كل الكلمات التي تخض حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالأخر، ولاتها بالمصطلح العام[40].

---

[39] احمد مختار عمر *Op Cit* . ص: ٧٩

[40] *Ibid*. hal : 79 - 80

٥. النظرية تحليلية

يأخذ الاتجاه التحليلي في دراسة معاني الكلمات مستويات متدرجة على النح التالي:

١. تحليل كلمات كل حقل دلالي، و بيان العلاقات بين معانيها.

٢. تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة.

٣. تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.

وقد تنأول النوع الأول من التحليل في الفصل السابق، وبقي النوعان الثاني و الثالث، وهما موضوع هذا الفصل:

١. تحليل كلمات المشترك اللفظي

قدم (جيرالد كاتز) Jerrold kazt و(جيوي فودور) Jerry fodorالأول مرة نظريتهما في تحديد دلالات الكلمات في مقالهما المشهور.

تقوم نظريتهما في اساسها على تشذير كل معنى من معاني الكلمات إلى سلسلة من العناصر الأولية مزتبة بطريقة تسمع لها يأن تتقدم من العام إلى الخاص .وكل معنى للكلمة يحدد عن طريق تتبع الخط تتقدم من المحدد النحوي إلى المحدد الدلالي إلى المميز. ويظل متجها نحو التشذير حتى يحقق القدر الضروري من التوصيف والشرح، وحينئذ

يتوقف حيث لا تبقى هناك فائدة في إضافة أي محددات أخرى، مادامت لا تلقى ضوءا على المعنى.[41]

٢. تحليل المعنى إلى العناصر التكوينية

وقد اعتبر بعضهم التحليل إلى عناصر امتداد النظرية الحقول، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتا. مع ذلك فمن الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل العناصري والعكس. عمن الممكن القول إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات بشكل حقلا، وتملك علاقات متنوعة بينها، كذلك أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة. كذلك من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي، أو بأي دور تلعبه، وذلك بأن يقدم معجما مرتبا ألفبائيا، ويعرف كل لفظ فيه على أساس مكوناته أو نلامحه التمييزية باعتبار معنى الكلمة هو مجموع عناصرها الدلالية العلاقة المتبادل.[42]

٦. النظرية السياقية و أنواعها (Contextual Approach)

أ. تعريف المعنى السياق

تعود لفظة (Contex) إلى اللاتينية (contexere) وتعنى ربط رباط وثيقا وهي في الاصطلاح تعنى علاقة لغوية، أوخارج

---

[41]احمد مختار عمر *Op Cit* . ص : 115 - 114

[42]احمد مختار عمر *Op Cit* . ص : 122 – 121

نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامى، وفي هذا التعريف إشارة نوعين من السياق، وهما السياق اللغوي ، والسياق الموقف (الحال).[43]

النظرية السياقية هو معنى واحد محدد على خلاف المعنى المعجمى فهو احتمالى متعدد .وتطلق عليه المعنى الاجتماعى أوالمعنى المعامى، وهو معنى يستنبط من القرائن اللغوية (السياق اللغوى) مع مراعاة الطروق الخارجية والاحوال التي تتصل بها السياق غير اللغوى[44] .

وقال حلمى خليل في كتايه "الكلمة "أن الكلمة قد تكون دلالات متعدد .وعلى هذا الاتجاه يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات و الموقف التي ترد فيها ، وهعنى ذلك أن الكلمة تعطى دلالات متعددة بتعدد السياقات تدخل فيها، أو تبعا لتوزعما اللغوىLinguistic Distribution

وقال حملى خليل في كتابه" الكلمة "أن الكلمة قد تكون ذات دلالات متعددة. كأن تكون من المترادف أو المشترك اللفظي، من قبيل تعدد المعنى أو الأضداد .وعلى العكس من ذالك نجد أن تحديد المعنى ودقته هما نتيجة واضحة وملموسة لوضع الكلمة في جملة أو تركيب، كما رأينا في الأمثلة

---

[43]فريد عوض حيدر*Op Cit*. ص :157

[44]الدكتر محمد محمد دأود، ***العربية و علم الغة الحديث*** .القاهرة :دار غريب.2001 . ص :186

السابقة .ومعنى أن هذا التحديد نتيجة لاستعمال الكلمة في سياق سواء أكان هذا السياق لغويا أو إجتماعيا. [45]

ب . أنواع السياق

وقسم الدكتور تمام حسن ما يسميه المعنى الدلالى، وهو عند مخلصة السياق اللغوى والسياق الإجتماعى معا إلى قسمين طبقا للشكل الاتى:

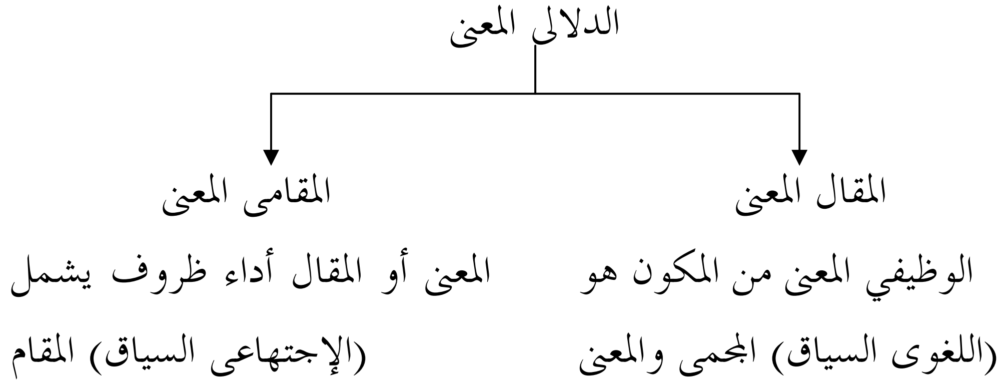

ويمثل هذا المنهج في التحليل اللغوى يتكامل مفهوم السياق ونظريته عند فيرث من عناصر لغوى متعددة متشابكة، وكلها تؤدى في النهاية إلى المعنى أو معرفة الدلالة الحقيقة للكلمة من خلال السياق، فانقسم فيرث السياق في الحقيقة إلى نوعين كما يلى : [46]

١. السياق الذاخلى للحدث اللغوى، ويتمثل في العلاقات الصرتية والصرفية والنحوية والدلالة بين الكلمات داخل تركيب معين.

---

[45] حلمى خليل، ***الدلالة اللغوية عند العرب***.الإسكندارية:دارالمعرفة،1995 ، ص :157

[46] Ibid hal 105

٢. السياق الخارجى ,ويتمثل في السياق الإجتماعى، أوخ سياق الحال بما يحتويه، وهو يشكل الإطار الخارجى للحدث الكلامى.

ولذلك كان بعض علماء يقسمون مصطلح السياق إلى نوعين:

١. السياق الغوى

بقول (Hatmann and stork) أنه يتمثل في الأصوات والكلمات والجمل كما نتتابع في حدث كلامى معين، أو نص لغوي .فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذى تتركب فيه فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أويأتي بعده من أصوات[47].

بقول صبرى إبراهيم أن السياقات اللغوية التى تعتبر مهمة لدراسة الدلالة هى: [48]

أ. التضام (Collocation) والتعبيرات(Idiom)

التضام هو وحدة علاقة المعنى من الكلمة والكلمة الأخرى التى لها علاقة الرموز في مستوى المشار إليها. يستخدم التعبيرات تضام من نوع خاص .فعلى سبيل المثال كلمة اللباس في" واجعلنا الليل لباسا"و " لباس التقوى."

ب. علم النحو(grammar)

---

[47] سبرى إبراهم السيد، ***علم الدلالة إطر حديد لإسكندرية*** :دار المعرفة الجامعة.1995 . ص :150 - 145 :

[48] Ibid. hal 153

نظر فيرث التضام باعتبار مستوى من مستويات المعنى أو صياغته .وحاول الآخرون في مستويات التحليل اللغوى الأخرى، فزعموا أن قد يتناول، وعلى سبيل المثال داخل مستوى" القوالب ذات الوظيفة" الذي يرتبط من الناحية النظرية بالنحو ارتباط تاما[49].

٢. سياق الحال

ويمثله العالم الخارجي عن اللغة بما له من صلة بالحدث اللغوي أو النص .ويتمثل في الظروف الإجتماعية والنفسية والثقافية للمتكلم، والشتركين في الكلام أيضا[50].ومعنى هذا إذا أردنا الوصول إلى دقيقة المعنى الكلمة فلابد أن نستخدم الطرق التحليلة التي تقدمها لنا فروع اللغة المختلفة.مفهومه، وتلك العناصر هي [51]:

أ. شخصية المتكلم والسامع، وتكوينها : "الثقافي"وشخصيات من يشهد الكلام غير المتكلم والسامع) إن وجدوا (وبيان ما، لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي، ودورهم، أو يقتصر على الشهور أم يشاركون آن لآن بالكلام، والنصوص الكلامية التي تصدر عنهم .

[49] Ibid. hal 153

[50]حلمى خليل، *Op Cit* ص :161

[51]محمود ياقوت، ***فقة اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات*** الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية،1995 ، ص: 237

ب. العوامل والظواهر الإجتماعية ذات علاقة باللغة وبالسلوك اللغوي لمن يشارك في الموفق الكلامي كحالة الجو إن كان له دجل، وكالوضع السياسي وكمكان الكلام،...الخ.

ج. أثر الكلام في المشتركين فيه، كالاقتناع أو الألم أوالأغراع أو الضحك وغير ذلك .

وقد (قترح) ك أمير K. Ammer يقسيما للسياق على النحو التالى:

١. **السياق اللغوى (Lingustik Context)**

هو البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أوفونيم أومورفيم أوكلمة أوعبارة أوجملة .مثلا كلمة" عصب " في السياقات اللغوية التالية :عصبت الشيء (شددته)، عصب القوم أمر (ضمهم واشتد عليهم)، عصب الريق فائ (أبيسه)،عصب رأس الغبار (ركبه)،عصب الماء (لزمه). [52]

٢. **السياق العاطفي Emotional Context**

هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى المجدانemotive meaning ، والذي قد يختلف من شخص إلى آخر.[53]وهذا السياق يحدد درجة القوة والضعف في

---

[52] فريد عوض حيدر *Op Cit* . ص : 159 - 158

[53] *Ibid*. hal : *159*

انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيد أومبالغة أواعتدالا . مثلا كلمة في الإنجليزية غير كلمة رغم اشتركهما في أصل المعنى و هو الحب .وكلمة " يكره العربية غير كلمة" يبغض "رغم اشتركهما في أصل المعنى كذلك.[54]

٣. **السياق الموقفي Situational Context**

هو الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة .مثلا استعمال كلمة) ترحم (في مقام تشميت العاطس" :يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحيم بعد الموت :الله يرحمه (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الأخرة.[55]

٤. **السياق الثقافي Cultural Context**

هو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي (social meaning) ، وذلك المعنى الذي توحي به الكلمة أوالجملة والمرتبط بحضارة معنية أومجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي فاختلاف البيئات في المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى.[56] مثل

---

[54]احمد مختار عمر *Op Cit* . ص : 71 - 70

[55]احمد مختار عمر *Op Cit* .ص :71

[56]فريد عوض حيدر *Op Cit* . ص :159

كلمة looking glass تعتبر في بريطنيا علاقة على الطبقة الاتماعي العليا بالنسبة لكلمة .mirror وكلمة "جذر "لها معنى عند المزارع، ومعنى ثان عند اللغوي، ومعنى ثالث عند عال لبرياضيات.

ج .مفهوم المصحف لرسم العثماني

أ .السبب في إعادة كتابة المصحف في عهد عثمان

في عهد عثمان رضي الله عنه اتسعت الفتوح، وكثر الداخلون في دين الله، وتعددت القراءات، فهذا يقول قراءتي قراءة ابن مسعود، وأخر يقول : قراءتي بقراءة سالم مولى حذيفة كما أشارت إليه رواية مصعب بن سعد التي يقول : لما كثر اختلاف الناس في القرآن قالو : قراءة ابن مسعود، قراءة سالم مولى حذيفة[57].

قد ساعد على هذا الاختلاف وجود مصاحف أشرنا إليها انفا بجانب أبي بكر ولا شك تعدد القراءات، وكثرة الاختلافات تؤدي إلى الاضطراب و الفتن بين المسلمين.

لهذه الأسباب قام عثمان بحركته لتوحيد المسلمين على مصحف واحد حتى يجتذ الاخلاف من جذزره، وحتى تبقى للمسلمين هيبتهم وقوهم، وتماسكهم بكتاب رهم من دون خلاف.

---

[57] مقدمتات في علوم القران .ص : 44 .

ولنترك البخاري في كتاب " فضائل القرآن " ليكشف لنا سبب الخلاف الذي أوشك أن يحدث بلبلة بين المسلمين إزاء تعدد مصاحف القرآن الكريم، وتعدد قراءاته. قال : عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يعازي اهل الشام في فتح أرمينية، وأدربيجان ممع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان : ياأمير المؤمنين : أدرك هذا الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى . أرسل عثمان إلى حفصة : أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردّها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت الأنصاري، عبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة.

إذا اختلافتهم أنتم و زيد بن ثابت في شيئ من القرآن فكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردّ عثمان الصحف إلى كل افق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سزاه من القرآن في صحيفة أومصحف أن يحرق[58].

في ضوء هذا النص يتضح أن حركة عثمان في المصاحف امداد أبي بكر غير أن الجديد في حركة عثمان أنه وحّد المسلمين على هذا المصحف الذي قام بكتابته، وجمع مصاحف الصحابة و

---

[58] صحيح البخاري : ***كتاب فضائل القرآن*** . ص :161

أحرقها أو محاها على اختلاف في الروية على حين أن هذه المصاحف كانت في عهد أبي بكر مصونة لا تمس.

ب .رسم المصحف العثماني وحكمه

سبق الحديث عن جمع القرآن في عثمان رضي الله عنه .وقد اتبع زيد بن ثابت والثلاثة القرشيون معه طريقة خاصة في الكتابة ارتضاها لهم عثمان، ويسمي العلماء هذه الطريقة " بالرسم العثماني للمصحف " نسبة إليه، واختلف العلماء في حكمه[59].

أ. فذهب بعضهم إلى أن هذا الرسم الثماني للقرآن توقيفي يجب الأخذ به في كتابة القرآن، وبالغوا في تقديسه، ونسبوا التوقيف فيه على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكروا أنه قال لمعاوية : أحد كتبة الوحي ": ألق الدواة، وحرف القلم، وانصب الياء، وفرق السين، ولاتعور الميم، وحسن الله، ومد الرحمن، وجود الرحيم، وضع قلمك على أذنك اليسرى، فإنه أذكر لك".

ب. وذهب كثير من العلماء إلى أن الرسم العثمان ليس توقيفيا عن النبي صلى الله وسلم، ولكنه اصطلاح ارتضاه عثمان، وتلقته الأمة بالقبول، فيجب التزامه و الأخذبه، ولاتجوز مخالته.

ج. وذهب جماعة إلى أن الرسم العثماني اصطلاحي، ولا مانع من مخالته !إذا اصطلح الناس على رسم خاص للإملاء وصبح شائعا بينهم.

---

[59] مناع خليل القطان .***مباحث في علوم القران*** .مكتبة الوهبة . مصر . دون سنة. ص : ١٨٧

والسبب في ذلك أن الخطوط إنما هي علامات ورسوم تجري مجرى الإشارات و العقود والرموز .فكل رسم دال على الكلمة مقيد لوجه قراءتها تحت صحته وتصويت الكاتب به على أية صورة كانت وبالجملة فكل من ادعى أنه يجب على رسم مخصوص وجب عليه أن يقيم الحجة على دعواه، وأنى له ذلك.

وعند مناع خليل القطان أن الرأي الثاني هو الرأي الراجح، وأنه يجب كتابة القرآن بالرسم العثماني المشهور في المصحف.

فهو الرسم الاصطلاحي الذي توارثته الأمة منذ عهد عثمان رضي الله عنه، والحفاظ عليه ضمان قوي لصيانة القرآن من التغيير والتبديل في حروفه، ولو ابيحت كتابته بالاصطلاح الإملائي لكل عصر لأدى هذا إلى تغيير خط المصحف من عصر لآخر، بل إن قواعد الإملاء نفسها تختلف فيها وجهات النظر الواحد، وتتفاوت في بعض الكلمات من بلد لآخر.

قال البيهقي في شعب الإيمان " : من يكتب مصحفا فينبغي ان يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه، ولا يغير مما كتبوه شيئا، فإنهم كانوأكثر علما وأصدق قلبا ولسانا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم. [60]

---

[60] السيوطي .*الإتقان في علوم القرآن* .منشورات رضى بيدار. 1411 . ص: ١٦٧

ج .المصاحف العثمانية في طور التحسين

كانت المصاحف العثمانية خالية من النقط والشكل، اعتمادا على السليقة العربية السليمة التي لا تحتاج إلى الشكل بالحركات ولا إلى الإعجام بالنقط، فلما تطرق إلى اللسان العربي الفساد بكثرة الاختلاط أحسن أولوا الأمر بضرورة تحسين كتابة المصحف بالشكل والنقط وغيرهما مما يساعد على القراءة الصحيحة .واختلف العلماء في أول جهد بذل في ذلك السبيل.

ويذكر السيوطي في الإتقان أن أبا الأسود الدؤلي أول من فعل ذلك بأمر عند الملك بن مروان لابأمر زياد، حيث ظل الناس يقرءون في مصحف عثمان بضعا وأربعين سنة .حتى خلافة عبد الملك حين كثيرت التصحيفات وانتشرت في العراق ففكر الولاة النقط والتشكيل[61].

وهناك رواياتا أخر تنسب هذا الفعل إلى آخرين : منهم : الحسن البصري، ويحي بن يعمر، ونصر بن عاصم الليي، وأبو الأسود الدؤلي هو الذي اشتهر عنه ذلك، وربما كان للآخرين المذكورين جهود أخرى بذلت في تحسين الرسم وتيسيره.

وقد تدرج تحسين رسم المصحف، فكان الشكل في الصدر الأول نقطا، فالفتحة نقطة على أول الحرف، والضمة على آخره، والكسرة تحت أوله.

---

[61]مناع خليل القطان .*مباحث في علوم القران* .مكتبة الوهبة مصر. دزن سنة. ص : ١٥١

ثم كان القرن الهجري فجاد رسم المصحف وتحسن، وتناغس الناس في اختيار الخطوط الجميلة وابتكار العلامات المميزة، فجعلوا للحرف المشدد علامة كالقوس، ولألف الوصل جوة فوقها أوتحتها أووسطها على حسب ما قبلها من فتحة أوكسرة أوضمة.

ثم تدرج الناس بعد ذلك أسماء السور وعدد الآيات، والرموز التي تشير إلى رءوس الآى ,وعلامات الوقف اللازم) م (والممنوع) لا (والجائز جوازا مستوي الطرفين) ج (والجائز مع كون الوصل أولى)صلى (والجائز مع كون الوقف أولى) قلى (وتعانق بحيث إذا وقف على أحد المضعين لا يصح الوقف على الآخر (∴ ∴) والتجزئة، والتخريب إلى غير ذلك من وجوه التحسين.

وكان العلماء في بداية الأمر يكرهون ذلك خوفا من وقوع زيادة في القرآن مستندين غلى قول ابن مسعود " : جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء "ويفرق بعضهم بين النقط الجائز . والأعشار والفواتح التي لا تجوز .قال الحليمي " : تكره كتابة الأعشار والأخماس. أسماء السور وعدد الآيات فيه لقول ابن مسعود" : جردوا القرآن"وأما النقط فيجوز، لأنه ليس له صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرنا .وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها .

ثم انتهى الأمر في ذلك إلى الإباحة والاستحباب، اخرج ابن أبي داود عن الحسن وابن سيرين أنما قالا " : لاباس بنقط المصاحف "وأخرج عن ربيعة بن عبد الرحمن أنه قال" : لا بأس بشكله "وقال النووي : نقط المصحف وشكله مستحب الأنه صيانة له من اللحن و التحريف. [62] وقد وصلت العناية بتحسين رسم المصحف اليوم ذروتها في الخط العربية.

[62] السيوطى. *Op Cit* .ص : 171

باب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. تحليل البيانات عن موضع علامات الوقف فى القرآن بين طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية في سورة المائدة وأثرها فى المعنى

اللوحة الأولى

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
١	١	ٱلَّذِينَ يَـٰٓأَيُّهَا ءَامَنُوٓا۟ أَوۡفُوا۟ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَـٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّى ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ	جائز (ج) وقف أولى (قلى)	ٱلَّذِينَ يَـٰٓأَيُّهَا ءَامَنُوٓا۟ أَوۡفُوا۟ بِٱلۡعُقُودِۗ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَـٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّى ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ	وقف أولى (قلى) وقف أولى (قلى)

من اللوحة السابقة عرفنا ان هناك اختلافا في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن الوقف بوضع علامة الوقف جائز (ج) على لفظ : ﴿ بِٱلۡعُقُود ﴾ من قول تعالى :﴿ .يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوۡفُوا۟ بِٱلۡعُقُودِ ﴾ كان المعنى : ياأيها المؤمنون : أوفوا بالعقدود أي عهود الله.

وأما في طباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف بوضع علامة الوقف اولى (قلى) على كلمة : ﴿ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ من قوله تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوۡفُوا۟ بِٱلۡعُقُودِ ﴾ فكان المعنى : كان المعنى : ياأيها المؤمنون : أوفوا بالعقدود أي العهود الله.

من الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الاساسي لأن معناه وإعربه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه ومن هنا نستنبط أن اختلاف علامة الوقف في هذه الآية لايفسد المعنى ومرادها،لأن علامات الوقف السابق إما علامة وقف جائز أو وقف أولى كلاهما من نوع علامة الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

اللوحة الثانى

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
٢	٢٦	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ ۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ	معانقة (.:. .:.) جائز(ج)	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةًۚ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ۖ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ	جائز (ج) وقف أولى (قلى)

من اللوحة السابقة عرفنا أن هناك اختلافا في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن الوقف عند الإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وقف على كلمة : ﴿ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾ من قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾ ومعناها : أنها حرمت عليهم هذه المدة، فيكون ﴿ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾ ظرفا للتحريم. وإذا وقف على كلمة : ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ومعناها : أنها حرمة عليهم هذه أبدا، وأنهم يتيهون أربعين سنة، فيكون ﴿أَرۡبَعِينَ سَنَةً﴾ ظرف زمان للتيه.

وأما في الطباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف على كلمة :﴿ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾ من قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾ ومعناها : أنها حرمت عليهم هذه المدة، فيكون ﴿ أَرۡبَعِينَ سَنَةً ﴾ ظرفا للتحريم.أما وقف على كلمة : ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ فمعناها أنها حرمت عليهم أبدا.

ومن الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى السياقى لأن فيها تعلقا لغويا في علم النحوى. ومن هنا نستنبط أن اختلاف علامة الوقف في هذه الآية لايفسد المعنى ولوكان مرادها مختلفا، والوقف السابق إما علامة الوقف جائز أو معانقة كلاهما من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

اللوحة الثالث

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
٣	27	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ	دون الوقف دون الوقف الوصل اولى (صلى)	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ۘ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ ۚ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ	لازم (م) وقف أولى (قلى) الوصل اولى (صلى)

وأما من اللوحة السابقة عرفنا أن هناك اختلافا في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن الوقف بوضع علامة الوصل اولى (صلى) على

كلمة : ﴿ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْأَخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ ومعناها الآية : يأمر الله محمدا ص.م. أن يتلو على اليهود نبأ ابني آدم بصدق وكان الرجل إذ قرب قربان سجد وتنزل النار فتأكل قربانه، فذلك علامة قبول القربان هابيل ، ولم تأكل قابيل، فحسده قابيل وتوعده، بالقتل فقال الذى لم يتقبل منه لأقتلنك. قال الذي لم يتقبل الله قربانه لمن قبل قربانه : لأقتلنك، فقال له المقبول قربانه إنما يتقبل الله من المتقين.

وأما فى الطباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف على كلمة بوضع علامة الوقف لازم (م) على كلمة : ﴿ بِٱلْحَقِّ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾ لأن ﴿ إِذْ ﴾ ليس بظرف لقوله تعالى :﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ﴾ ولو وصل (إذ) لا بلبس به وصار معنى الكلام محالا، بل عامل إذ محذوف، أي : اذكر إذ . ومعناها : يامر الله محمد ص.م. أن يتلو على اليهود نبأ ابني آدم بصدق.

وعند العكبري ﴿ إِذْ قَرَّبَا ﴾ ظرف لنبأ أو حال منه، ولايكون ظرفا لـــ ﴿. وَٱتْلُ ﴾ و﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ حال من الضمير في : ﴿ وَٱتْلُ ﴾ أي : محقا أو صادقا. و أما عند أبو حيان في البحر : والعامل في ﴿ إِذْ ﴾ : ﴿ نَبَأَ ﴾ أي : حديثها وقصتهما ذلك الوقف.كما ذكر أن ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ يجوز أن يكون في موضع الصفة لمصدر محذوف، تلاوة ملتبسة بالحق.[٦٣]

---

[63] . الدكتر محمد عبد الله بن محمد العيدي. **علل الوقوف ٢**.الرياض : مكتبة الرشد .ص : ١٠٥

ويوضع علامة الوقف اولى (قلى) على كلمة ﴿ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ ۖ ﴾ لأن بعد انتهاء القول . ومعناها : وكان الرجل إذ قرب قربان سجد وتنزل النار فتأكل قربانه، فذلك علامة قبول القربان هابيل ، و لم تأكل قابيل، فحسده قابيل وتوعده، بالقتل.

ويوضع علامة الوصل اولى (صلى) على كلمة ﴿ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ ومعناها : قال الذى لم يتقبل منه لأقتلنك. قال إنما يتقبل الله من المتقين.

ومن الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الأساسى لأن معناه وإعربه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه ومن هنا نستنبط أن اختلاف علامة الوقف في هذه الآية لا يفسد المعنى ولو مرادها مختلفا، لأن الوقف السابق إما وقف لازم أو وقف أولى أو وصل أولى كلاهم من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

اللوحة الرابع

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
٤	28	لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	الوصل اولى (صلى)	لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ ۚ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	جائز (ج)

من اللوحة السابقة عرفنا ان هناك اختلافا في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن الوقف بوضع علامة الوقف جائز (ج) على كلمة :﴿ لِأَقْتُلَكَ ۖ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ لأن بعده لفظ :﴿ لِأَقْتُلَكَ ﴾ احتمال إضمار اللام أو الفاء، أي : لأن، أو فأني، والوقف أوضح للظاهر. معناها : والله لئن مددت إلى يدك لتقتلني, لن أمد يدي إليك لأقتلك،

وأما فى طباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف بوضع علامة وصلى اولى (صلى) على كلمة :﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ كان المعنى : والله لئن مددت إلى يدك لتقتلني, لن أمد يدي إليك لأقتلك، إني أخاف الله رب العالمين.

ومن الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الاساسى لأن معناه وإعربه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه. ومن هنا نستنبط أن علامة اختلاف الوقف في هذه الآية لا يفسد المعنى ومرادها، والوقف السابق إما وقف جائز أو الوصل اولى كلاهما من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

اللوحة الخامس

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
٥	31	فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾	جائز (ج) الوصل اولى (صلى) دون الوقف	فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ ۥ أَخِيهِۗ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۚ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾	وقف أولى (قلى) دون الوقف معانقة (∴ ∴)

من اللوحة السابقة عرفنا ان هناك اختلاف في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن الوقف بوضع علامة الوقف جائز (ج) على كلمة : ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ﴾ كان المعنى : أرسل الله له غرابا يحفر فيها فيثر ترابها, ليريه كيف يواري جيفة أخيه.

ويوضع علامة الوصل اولى (صلى) على كلمة : ﴿ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ ﴾ لطول ما أعترض بين المعطوف و المعطوف عليه. كان المعنى : ياويلتا أعجزت أن أكون مثلؤهذا الغراب فأواري سوأة أخي.

وأما فى طباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف بوضع علامة الوقف اولى (قلى) على كلمة :﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ

أَخِيهِۚ﴾ كان المعنى : أرسل الله له غرابا يحفر فيها فيثر تراهما, ليريه كيف يواري جيفة أخيه.

ويوضع علامة الوقف معانقة (∴ ∴) على كلمة : ﴿ مِنَ ٱلنَّـٰدِمِينَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَـٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَـٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِي فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّـٰدِمِينَ ﴾ معنها : فلما رأى القاتل ذلك قال : ياويلتا أعجزت أن أكون مثلؤ هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين على ما فرط منه من معصية الله في قتله لاخيه.

ومن الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الاساسي لأن معناه وإعربه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه. ومن هنا نستنبط أن اختلاف علامة الوقف في هذه الآية لايفسد المعنى ولو مرادها مختلفا، وعلامة الوقف السابق إما وقف معانقة أو وقف أولى أو وصل أولى كلاهم من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

اللوحة السادس

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
٦	32	مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ۚ وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ	دون الوقف وقف أولى (قلى) وقف أولى (قلى)	مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ۛ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ۚ وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ	معانقة (∴ ∴) وقف أولى (قلى) وقف أولى (قلى)

من اللوحة السابقة عرفنا ان هناك اختلافا في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن الوقف ويوضع علامة الوقف جائز (قلى) على كلمة ﴿ جَمِيعٗا ﴾ من قوله تعالى﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴾. ومعنها : من جناية أبن آدم القاتل أخاه ظلما حكمنا على إسرائيل أنه من قتل منهم أوقتل نفسا بدون فساد منها فيها في الأرض ومن أحيبها فكأنما أحيا الناس جميعا.

وأما فى طباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف بوضع علامة الوقف معانقة (.:. .:.) على كلمة ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ۛ ﴾ كذلك أي هما جائزان على سبيل البدل لا على سبيل الاجتماع وإذا وقفت على احدهما لاتقف على الآخر، لان تعلق ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ﴾ يصلح بقوله : ﴿ فَأَصۡبَحَ ﴾ ويصلح بقوله : ﴿ كَتَبۡنَا ﴾ ، وعلى ﴿ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ﴾ أجوز،لان ندمه من أجل أنه لم يوار أظهر.

وقد منع هذا ابن الأنبار : ﴿ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ وقف حسن ، وقال قوم لامعرفة لهم بالعربية : الوقف ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ۛ ﴾، وهذا غلط منهم، لأن : (من) صلة لـــ(كتبنا)، كانه قال : من أجل قتل قاتيل كتبنا على بني إسرائيل، فلا يتم الوقف على الصلة دون الموصول.[٦٤]

قال أبو بكر : فإن ذهب ذاهب إلى أن ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ۛ ﴾ صلة لـــ ﴿ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾. والمعنى : فأصبح من الذين ندموا أجل قتل قاتيل هابيل، أو إلى أن ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ۛ ﴾ صلة لـــ ﴿ فَأَصۡبَحَ ﴾ ينوي بها : فأصبح من أجله قتله أخاه من النادمين، كان الوقف على : ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ﴾ ۛ جائزا والاختيار الأول . يعنى الوقف على ﴿ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾.

قال نافع : ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ ۛ ﴾ تمام، فجعل (من) صلة لـــ : ﴿ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾، أو لقوله : ﴿ فَأَصۡبَحَ ﴾، ليس بشيء، لأن الوجه أن تكون (من) صلة لـــ : (كتبنا) بتقدير : من أجل قتل قاتيل هابيل : ﴿ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ وهو قول الضحاك .

---

[64] الدكتر محمد عبد الله بن محمد العيدي. **علل الوقوف ٢**.الرياض : مكتبة الرشد .ص : ٢٠٥

ومن الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى السياقى لأن فيها تعلقا لغويا في علم النحوى. ومن هنا نستنبط أن اختلاف علامات الوقف في هذه الآية لا يفسد المعنى ولكن مرادها مختلفا، لأن الوقف السابق إما وقف أولى أو وقف معانقة كلاهما من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

اللوحة السابع

رقم	رقم الآية	الطباعة المملكة العربية السعودية	علامة الوقف	الطباعة الجمهور الإندونسية	علامة الوقف
٧	٥٩	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ	دون الوقف	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ ۙ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ	لا وقف فيه (لا)

من اللوحة السابقة عرفنا ان هناك اختلافا في الوقف. وفي طباعة المملكة العربية السعودية أن دون الوقف في هذه آية ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ و معنها أو مرادها : يأهل الكتاب هل تكرهون منا، إلا أن صدقنا وأقررنا بالله، وأمنا بكتاب الله الذي أنزله إلينا، والكتب السابقة التي أنزلها على الأنبياء من قبلنا. وأن أكثركم فاسقون.

وأما فى طباعة الجمهورية الإندونيسية وكان وقف ويوضع علامة لا وقف فيه (لا) على لفظ : ﴿ مِن قَبْلُ ۙ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ ۙ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴾

لأن لفظ ﴿ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ ﴾ عطف على ﴿ أَنْ ءَامَنَّا ﴾. ومعنها : و معنها أو مردها : ياأهل الكتاب هل تكرهون منا، إلا أن صدقنا وأقررنا بالله، وأمنا بكتاب الله الذي أنزله إلينا، والكتب السابقة التي أنزلها على الأنبياء من قبلنا وأن أكثركم فاسقون.

ومن الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى الاساسى لأن معناه وإعربه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه .ومن هنا نستنبط أن اختلاف علامة الوقف في هذه الآية لايفسد المعنى ومرادها، والوقف السابق إما دون الوقف أو بعلامة الوقف الممنوع لم تفيد لأن علامة الوقف الممنوع عدم جواز الوقف. الوقف الممنوع من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

معتـــمدا على ما قد حصـــل عليه الباحثة، فكانت نتيجة هذا البحث هي :

١. توضع علامة الوقف في القرآن الطباعة المملكة العربية السعودية والقرآن الطباعة الجمهورية الإندونيسية في سورة المائدة مختلفا وهي إختلاف علامة الوقف فيهما ٩٠ اية. وكما القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية بعلامة الوقف جائز وأما القرآن في طباعة الجمهورية الإندونيسية بعلامة الوقف أولى في الآية اولى، وعلامة الوقف جائز والوقف المعانقة في الآية ٢٦ والسورة المائدة آية ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٥٩، وغير الآية الأخرى. مثل : السورة المائدة : آية ١ :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ في القرآن الطباعة الجمهورية الإندونيسية باستخدام علامة الوقف أولى وطباعة المملكة العربية السعودية باستخدام علامة جائز.

٢. أثر إختلاف علامات الوقف من الآيات السابقة أن علامات الوقف بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونيسية من ناحية المعنى وهي لم يؤثر معاني القرآنية. والمعنى في السورة المائدة هو المعنى الأساسى والمعنى السياقى. أما المعنى الأساسى لأن معناه وإعربه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه. وأما المعنى السياقى

لانه المعنى يتعلق بالحال، الثقافي واللغة والموقفى. إختلاف علامات الوقف بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهور الإندونسية فى سورة المائدة لايغير في المعنى أويفسدها ولكن سوف يؤثر في مرادها، لأن علامات الوقف وهي : جائز، الوقف أولى,الوصل أولى, الوقف لازم، لاوقف فيه، ووقف معانقة كلاهم من نوع الوقف الذى يأتى معنى صحيحا.

ب. الإقتراحات

ومن نتائج السابقة قدمت الباحثة الاقتراحات حسب مايتعلق بعلامات الوقف في المصحف لرسم العثماني،كما يالى :

١. ومن المعلوم أن القواعد أساس اللغة، فينبغى علينا التعمق والمطالعة به.
٢. رجات الباحثة بعد تمام هذا البحث أن ينتفد القرّاء والباحثون التالى إلى تكميل هذا البحث. لكونه بعيدا عن الكمال وقريبا من النقصان. أما الموضوع الذى استعمله الباحثة هو موضوع جديد خاصة من الناحية علامات الوقف في المصحف وآثر إختلاف علامات الوقف في المعنى. ولكن بحث مقارنة علامات الوقف في المصحف قليل، لأنه مراجعه محدودة. فلتلك الحجّة، إقترح الباحثة إلى الباحثين التالى بأن يستمروا ويستحسنوا هذا الموضوع بأحسن البحث والدراسة .

قائمة المراجع

المراجع العربية

الدرويش ، محيي الدين. ١٤٢٤هـ. *معاني القرآن وإعرابه*. دمشق – بيروت : دار اليمامة.

الحرازي، مهدي محمد. ٢٠٠١ م. *بغية المريد من الأحكم التجويد*. بيروت – لبنان : دار البشائر الإسلامية.

الزوكشى، إمام بدر الذين محمد بن عبد الله. دون السنة. *البرهان في علوم القرآن جزء١* . القاهرة : مكتبة دار التراث

الزواوي، عبد الرحمن فهمي. ١٤٢٧ هـ. *الاتقان في علوم القرآن جزء ١*. القاهر المنصورة : دار الغد الجديد.

السيد،سبرى إبراهم.١٩٩٥م. *علم الدلالة إطر حديد*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة.

السعران، محمد. دون السنة. *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*،دار العربية المطاعة النشر

السيوطي. ٢٠٠٦م–١٤٢٧. *الإتقان في علوم القرآن*، القاهرة المنصورة : دار الغد الجديد.

الصابونى، على . ١٩٨٥ م. *التبيأن فى علوم القرآن*. لبنان – بيروت : دار الكتب الإسلامية.

الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير. ١٤١٨هـ. *تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)*، دمشق : دار القلم.

الغيدي، الدكتور محمد بن عيد الله بن محمد.١٤١٥ هـ. *علل الوقوف*. الرياض : مكتبة الرشد.

القطان،مناع خليل. دون السنة. *مباحث في علوم القران*. الرياض : الطبع محفوظة.

الأندلوسى، أبي حيان. ١٩٩٩م. *تفسير البحر المحيط*. دار الكتب العلمية.

النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى فهمي.١٤٢٦ هـ. *تفسير غرئب القرآن رغائب الفرقان*. بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية.

بن بسط البر، الحاج مفتوح.١٤١٠ هـ. *فتح المنان*، كديرى : المعهد الإسلامى ليربيا.

خليل،حلمى. ١٩٩٥م. *الدلالة اللغوية عند العرب*. الإسكندارية : دارالمعرفة.

خليل،حلمى. ١٩٩٧م. *لدراسة اللغة*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة.

دأود،الدكتر محمد. ٢٠٠١م. *العربية وعلم الغة الحديث*. القاهرة: دار غريب

سالم، محمد عدنآن. ١٤٢٨ هـ. *الموسوعة القرآنية الميسرة*. دمسق – سورية : دار الفكر.

طاهر، ابن. ١٤١٤هـ.*صفحات في علوم القراءات*. مكة المكرمة : جامعة ام القرئ

عبد الله الطويل، عند الشيح أحمد محمد. ١٣٢٣ هـ. *تيسير علم التجويد*.دون المدينة : دار ابن خزي الطبعة الثانية

عوض حيدر، فريد. ١٩٩٩ م. *علم الدلالة درسة نظرية وتطبيقية*. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

قمحاوي ،محمد الصادق. ١٤٢٨ هـــ. *البرهان في تجويد القرآن*. سودأن : الدار السودأنية للكتب.

مختار عمر، احمد. ١٩٨٨م. *علم الدلالة الطبعة النانية*. القاهرة : عالم الكتب.

نصر، الشخ محمد مكى. ١٣٤٩ هـــ. *نهاية القول المفيد في علم التجويد*. دون الطبع.

وصافي، محمد.*إعراب القرآن وصرفه وبيانه* .دمشق – بيروت : دارالرشيد.

ياقوت،محمود. ١٩٩٥م.*فقة اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات*.الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

المراجع الإندونسية

Arikunto, Suharsimil. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik.* Jakarta : PT. Rineka Cipta,

Choir, Abdul . 2003. *Lingustik Umum cet.Kedua*. PT. Rineka Cipta Jakarta

Majid Khon, Dr. H. Abdul. M. ag. 2007. *Praktikum Qira’at keanehan bacaan Alquran qiraat Asim dari hafash cet I.* Jakarta : penerbit AMZAH.

Moleong, Lexy. 2005. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya,

Sugiono, 2004. *Metode Penelitian Administrasi*. Bandung : Alfabet.

Wahyudi Muhammad. 2006.*Hukum bacaan Al quran*. PT. Indah Surabaya.

BUKTI KONSULTASI

Nama : Hawwin Ni'mah
NIM : 04310127
FAK / JUR : Humaniora Dan Budaya / Bahasa Dan Sastra Arab
PEMBIMBING : Abdul Wahab Rosyidi M.Pd
JUDUL SKRIPSI : **علامات الوقف في المصحف لرسم العثماني**

(درسة مقارنة دلالية عن الوقف سورة المائدة بين القرآن في طباعة المملكة العربية السعودية وطباعة الجمهورية الإندونسية)

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	18 Maret 2008	Pengajuan judul	
2	23 Maret 2008	Pengajuan Proposal	
3	13 April 2008	Seminar Proposal	
4	21 Mei 2008	Konsultasi Bab I dan Bab II	
5	16 Juni 2008	Revisi Bab I dan Bab II	
6	8 Agustus 2008	Konsultasi Bab III dan Bab IV	
7	26 Agustus 2008	Revisi Bab III dan IV	
8	20 September 2008	Revisi dan Konsultasi Keseluruhan	

Malang, 20 September 2008
Mengetahui,
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Dr. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP. 150035072